Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفي ديسمبر ١٩٥٩ أحيل الى المعاش. ومن ثم ذهب الى المناقل حيث يملك ارضا آلت إليه من ارث ابيه وأصبح مزارعا في المشروع إضافة الى توكيل طلبة بنزين وجاز في ٢٤ القرشي. وكان يفكر في هذه الفترة في انشاء مزرعة للدواجن غير أن هذا المشروع لم ير النور.

أجل عاد مكي الى الريف بعد أن قضى هذه الفترة الطويلة في المدينة وعمل في أرقى مراكز العلم في بلادنا. وقد استطاع ان يندمج في مجتمع المزارعين لتواضعه وبساطته وخلفية صباه في الريف. وهو يقول إن تجربته هذه قد أعطته حصيلة عملية عظيمة فضلا عن انها درت له عائدا طيبا من المال. ولعله لهذا السبب كان يرجو ان يعود الى الريف مرة اخرى بعد ان ينتهي عقده مع الجامعة نهائيا.

وفي أغسطس ١٩٦٢ عاد الى الجامعة استاذا مشرفا على الدراسات العليا وعميدا لكلية الآداب. وقد توثقت صلاتي به في هذه الفترة وعرفت امانته ودقته ودأبه، وكان وهو الاستاذ المشرف الذي ينبغي ان يذهب إليه الطالب يأتي الى حيث اعمل مرارا في الاسبوع ليرى ما قمت به وكان يشجعني وينظر فيما أعد ويراجع الحوادث والشخصيات والتواريخ بدقة كانت تثير اعجابي. وكنت طامحا في أول أمري، طموح الشباب بتحويل رسالتي من الماجستير الى الدكتوراه ولكنه ابى ان ينظر في التحويل وأصر على موقفه حتى اقتنع من واقع البحث وتأكد من مستواه بعد ان كتبت الطرف الأكبر من الرسالة وقرر تحويله. فله شكري على هذه التربية فوق شكري على التدريب.

وفي اغسطس ١٩٦٩ التحق بجامعة الكويت استاذا للتاريخ ومشرفا على الابحاث التاريخية. وقد فتحت له هذه المناسبة بابا جديدا فعالج البحث في تاريخ الجزيرة العربية والخليج العربي معتمدا على الوثائق البريطانية التي رجع إليها في دورها بلندن..

وفي ١٩٧٤ عاد الى السودان ومنحته جامعة الخرطوم زمالة الجامعة ووظيفة الاستاذ المتمرس emeritorus على عهد صنوه في العلم والمكانة استاذنا الدكتور